

البيان الذي وزعته وكالة الأنباء السوفياتية "تاس" بشأن محادثات الرئيس ميخائيل غورباتشوف والرئيس حافظ الأسد.* [مقتطفات]

"وبالطبع شغل الوضع في الشرق الأوسط حيزاً كبيراً من الحديث وقد اتفقا الرئيسان في الرأي على أن موقف الولايات المتحدة الأميركية هو الذي يعرقل عملية التسوية الشاملة وعقد المؤتمر الدولي حتى ان هذا الموقف يتميز بأنه أسوأ من موقف الإدارة الأميركية السابقة ولذلك لا تتلقى القيادة الإسرائيلية الدافع للبحث عن مخرج واقعي من الطريق المسدود وتتصرف بعدوانية وبصورة استفزازية....."

ولفت الرئيس حافظ الأسد الانتباه إلى محاولات أو ساط معينة في الغرب استغلال انشغال الاتحاد السوفياتي بأموره الداخلية من أجل زيادة الضغط على القوى التقدمية وعلى العالم العربي.....* "

"وَجري بحث مفصل للوضع في لبنان وحوله وفي العالم العربي عموماً ووصل الرئيسان في هذا المجال إلى مسائل كبرى ذات طابع نظري وتاريخي حول طبائع الأمم والشعوب وحول آفاق وخصائص العلاقات المتبادلة فيما بينها وحول النقاط الإيجابية والسلبية في تطورها....."

وأثار الرئيس حافظ الأسد موضوع هجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل الذي يقلق العرب كثيراً وقد قدر الرئيس غورباتشوف موقف سوريا الموضوعي وتصدى بحزم للتقولات التي انتشرت في بعض الدول العربية حول نوع من الصفقة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ان أسباب الهجرة المتزايدة لليهود في الآونة الأخيرة مرتبطة بالعمليات الداخلية الجارية في الاتحاد السوفياتي وبعوض المظاهر غير المرغوب فيها في العلاقات القومية وهناك أيضاً تأثير خارجي فالولايات المتحدة التي تشجع على الهجرة من الاتحاد السوفياتي تغلق في الوقت ذاته أبوابها أمام المهاجرين....."

وقد طرح الرئيس حافظ الأسد عدداً من الأفكار حول كيفية تسوية هذه المسألة وقد وافق الرئيس غورباتشوف على ان المسألة قائمة ومن الواجب دراستها عملياً في سياق حقوق العرب وليس فقط في سياق حقوق الإنسان بعمامة ان سياسة الاتحاد السوفياتي ثابتة في تضامنها المبدئي مع قضية التحرر الوطني العربية.....*

* "البعث" (دمشق)، 1990/4/30.
* في الأصل.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx